

Code: WIS-Conf5

**الاستفادة من تقانات نظم المعلومات الجغرافية في تحقيق الأمن المائي
(دول مجلس التعاون الخليجي أنموذجاً)**

د/ طارق محمد سليمان

قسم الأمن الإنساني - كلية العلوم الإستراتيجية - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
ص.ب. 6830 - الرياض 11452 - المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: tarig3310@gmail.com

الملخص

شهدت السنوات الماضية إتحافاً عاماً إلى الاستفادة القصوى من نظم المعلومات الجغرافية في مختلف المجالات ، ومن هذه المجالات التطبيقات الأمنية بتعدد مسمياتها ومستوياتها . وبما أن الأمن المائي يعد من أهم إتجاهات الدراسات الأمنية في العصر الحديث لما تشكله المياه من أهمية باعتبارها أساساً للحياة وفي ظل التناقص المستمر في موارد المياه ، كان لابد من التقنين للاستفادة من تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في تحقيق الأمن المائي خصوصاً في مناطق يتم تصنيفها باعتبارها فقيرة مائياً . ومن هذا المنطلق تسلط هذه الورقة الضوء علي مفهوم الأمن المائي ووسائل تحقيقه بوجه عام ، والأمن المائي الخليجي بوجه خاص من خلال عرض التحديات التي تواجه إدارة الموارد المائية في المنطقة ، وتحليل تأثير كل من البيئتين الداخلية والخارجية علي الأمن المائي الخليجي ، ومن ثم التطرق لإمكانية الاستفادة من المستجدات الحديثة في نظم المعلومات الجغرافية في تحقيق الأمن المائي مع إعطاء أمثلة للتطبيقات المباشرة لبرامج نظم المعلومات الجغرافية ، أو لعمليات دمجها مع العديد من النماذج الهيدرولوجية التطبيقية التي يمكن الاستفادة منها في رسم رؤية مستقبلية تحقق الأمن المائي الخليجي .

كلمات مفتاحية: الأمن المائي ، نظم المعلومات الجغرافية ، النماذج الهيدرولوجية ، الإدارة الذكية للمياه